



Distr.: General
26 October 2023
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة التاسعة والخمسون

الإمارات العربية المتحدة، من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 6 كانون
الأول/ديسمبر 2023

البند 12(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بالتكيف

تقرير لجنة التكيف واستعراض تقدم لجنة التكيف وفعاليتها وأدائها

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة التاسعة والخمسون

الإمارات العربية المتحدة، من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 6 كانون
الأول/ديسمبر 2023

البند 3(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بالتكيف

تقرير لجنة التكيف واستعراض تقدم لجنة التكيف وفعاليتها وأدائها

تقرير لجنة التكيف*

موجز

يغطي هذا التقرير السنوي عمل لجنة التكيف بين تشرين الأول/أكتوبر 2022 وتشرين الأول/أكتوبر 2023. وهو يعرض الإنجازات الرئيسية التي حققتها اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ويتضمن أيضاً معلومات تنظيمية وإجرائية، بما في ذلك معلومات عن الاجتماعات والتغييرات في ترتيبات العضوية والرئاسة المشتركة. ويلخص التقرير التقدم الذي أحرزته اللجنة في تنفيذ خطة عملها المرنة للفترة 2022-2024 في مجالات تعزيز الاتساق الشامل؛ والتوعية والتواصل وتبادل المعلومات؛ وتقديم الدعم التقني والتوجيه إلى الأطراف بشأن تخطيط التكيف وتنفيذه واستعراض التقدم المحرز. وإضافة إلى ذلك، يتضمن التوصيات التي سينظر فيها مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس.

* تقرر نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروفٍ خارجة عن إرادة الجهة المقدمة لها.



الرجاء إعادة الاستعمال

المختصرات

AC	لجنة التكيف
CGE	فريق الخبراء الاستشاري
CMA	مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس
COP	مؤتمر الأطراف
FWG	الفريق العامل التيسيري
GCF	الصندوق الأخضر للمناخ
GEF	مرفق البيئة العالمية
IPCC	الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
LEG	فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نموا
NAP	خطة التكيف الوطنية
NAP Global Network	الشبكة العالمية لخطط التكيف الوطنية
NWP	برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه
PCCB	لجنة باريس المعنية ببناء القدرات
SB	دورات الهيئتين الفرعيتين
SBI	الهيئة الفرعية للتنفيذ
SBSTA	الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
SCF	اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل
TEC	اللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا
WIM	آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

- 1- قرر مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشر أن تعمل لجنة التكيف تحت سلطة مؤتمر الأطراف وتكون مسؤولة أمامه، وأن يقرر مؤتمر الأطراف سياساتها العامة تماشياً مع مقرراته ذات الصلة. وطلب إلى لجنة التكيف أن تقدم إليه، عن طريق الهيئتين الفرعيتين، تقارير سنوية عن أنشطتها وأداء مهامها وتوجيهاتها وتوصياتها، وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة الناشئة عن عملها، وحسب الاقتضاء، عن الإجراءات الإضافية التي قد تكون مطلوبة بموجب الاتفاقية، لينظر فيها مؤتمر الأطراف⁽¹⁾.
- 2- وقرر مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس في دورته الأولى أن تكون لجنة التكيف في خدمة اتفاق باريس⁽²⁾.

باء - نطاق التقرير

- 3- يحتوي هذا التقرير السنوي على معلومات عن عمل اللجنة بين تشرين الأول/أكتوبر 2022 وتشرين الأول/أكتوبر 2023 وتوصيات للنظر فيها في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس. وسيستكمل رسم بياني موجز⁽³⁾ لجعل العمل ملموساً والمعلومات المتعلقة به في متناول قاعدة جماهيرية أوسع نطاقاً.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ

- 4- الهيئتان الفرعيتان مدعوتان إلى أن تنظرا في المعلومات الواردة في هذا التقرير.

ثانياً - النقاط الرئيسية

- 5- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شجعت لجنة التكيف تنفيذ الإجراءات المعززة بشأن التكيف بطريقة متسقة في إطار الاتفاقية واتفاق باريس، بما في ذلك على الصعيدين الإقليمي والمتعدد الأطراف ومن خلال الأنشطة التالية:

- (أ) تقديم معلومات عن حالة إجراءات التكيف التي تتخذها الأطراف من خلال موجزات قطرية تفاعلية متوافرة عبر الإنترنت، ستخضع للتحديث بانتظام على أساس المعلومات التي ترسلها الأطراف؛
- (ب) عقد حلقات عمل إقليمية لتعزيز الحوار مع الجهات الفاعلة الإقليمية الرئيسية بشأن الحلول الإقليمية والعابرة للحدود، والممارسات الجيدة، والمبادرات، والأولويات، والاحتياجات؛

(1) المقرر 2/م-17، الفقرتان 95 و96.

(2) المقرر 11/م-أ1، الفقرة 1. وترد ولايات أخرى تتعلق بأنشطة لجنة التكيف من أجل تنفيذ الأحكام المتصلة بالتكيف في اتفاق باريس في المقررات 9/م-أ1، و11/م-أ1، و19/م-أ1، و1/م-أ2.

(3) متاح على: <https://unfccc.int/documents/632773>.

(ج) التحضير لمنتدى التكيف المقبل، المزمع عقده في عام 2024، والذي سيسترد بعمل اللجنة، بما في ذلك الأنشطة الواردة في الفقرة 5(أ-ب) أعلاه.

6- وأصدرت اللجنة ورقة تقنية عن وضع وتطبيق نظم الرصد والتقييم على الصعيدين الوطني ودون الوطني، تلخص التحديات والفرص والاستنتاجات على أساس أمثلة على الممارسات الجيدة والعمل التقني الذي سبق أن اضطلعت به اللجنة. واستناداً إلى هذا العمل التقني والمدخلات المقدمة من الأطراف والخبراء، واصلت اللجنة العمل مع الشركاء على إصدار منشور يوفر الدعم التقني والتوجيه لمساعدة الأطراف على إنشاء أو تعزيز نظم رصد وتقييم وتعلم في سياق خطط التكيف الوطنية.

7- واللجنة إذ تستند إلى مجموعة أدوات تستهدف تنفيذ عملية مراعية للمنظور الجنساني لصياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية، واستجابة للأولوية الواردة في إطار برنامج عمل ليمبا بشأن المسائل الجنسانية لتعزيز إدماج الاعتبارات الجنسانية في عمل الهيئات المنشأة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والأمانة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة من أجل التنفيذ المتسق للولايات والأنشطة المتصلة بالنوع الاجتماعي، فقد نشرت موجز سياساتياً بشأن التقدم المحرز والممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تحديد أولويات إجراءات التكيف المراعية للمنظور الجنساني وإدماجها في الاستراتيجيات المناخية، مع مراعاة الظروف الوطنية والقيم الثقافية المختلفة. وعلاوة على ذلك، عززت اللجنة جهودها في هذا الصدد، نظراً إلى اتفاقها من قبل على إدماج مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها.

8- وواصلت اللجنة تفاعلها المنهجي مع الهيئات المنشأة الأخرى ذات الصلة بالتكيف بموجب الاتفاقية واتفاق باريس ودعت هذه الهيئات إلى دعم عمل فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية بغية مواصلة تعزيز العمل المتعلق بالتكيف، بسبل منها التعاون في حوار لمعالجة الثغرات الكائنة في قدرات البلدان النامية في الحصول على تمويل لإجراءات التكيف⁽⁴⁾.

9- وساهمت اللجنة في برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف من خلال المشاركة في حلقة العمل السادسة وقدمت مدخلات إلى الاجتماع الثالث للحوار التقني للحصيلة العالمية الأولى، الذي عقد خلال الدورة الثامنة والخمسين لكل من الهيئتين الفرعيتين.

ثالثاً - المسائل التنظيمية والإجرائية

ألف - الاجتماعات والفعاليات

10- عُقد الاجتماع الثالث والعشرون للجنة التكيف في الفترة من 7 إلى 10 آذار/مارس 2023، بينما عقد الاجتماع الرابع والعشرون للجنة في الفترة من 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وكلاهما في بون. وعُقد الاجتماعان وجهاً لوجه مع إتاحة خيار المشاركة عن بعد للمراقبين، وتُقلا في بث حي على يوتيوب⁽⁵⁾. وإضافة إلى عقد اجتماعات عبر الفيديو للمضي قدماً في العمل فيما بين الدورتين بشأن مواضيع معينة حسب الحاجة، أرست اللجنة ممارسة تتمثل في تبادل المعلومات عن آخر المستجدات برسائل بريد إلكتروني شهرية وعقد اجتماعات موجزة عبر الفيديو كل أسبوعين. وفي الاجتماع الرابع

(4) انظر وثيقة اللجنة AC24/INFO-CN/5A، المتاحة على: <https://unfccc.int/documents/632430>.

(5) جميع الوثائق والعروض الإيضاحية وروابط يوتيوب والنتائج الموجزة لكل بند من بنود جدول الأعمال متاحة على: <https://unfccc.int/event/AC-23> (الاجتماع الثالث والعشرون للجنة التكيف) و <https://unfccc.int/event/AC-24> (الاجتماع الرابع والعشرون للجنة التكيف).

والعشرين للجنة، قررت اللجنة زيادة تيسير التنسيق بين أعضائها فيما بين الدورات، وُحُدثت الأفرقة العاملة الداخلية وأدمجت لأداء المهام الواردة في خطة عمل اللجنة.

11- وعقدت اللجنة الفعاليات وحلقات العمل التالية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وترد تفاصيلها لاحقاً فيه:

- (أ) فعاليتان خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (انظر الفقرات 28-45 أدناه)؛
 (ب) فعالية واحدة خلال دورة عام 2023 من معرض خطط التكيف الوطنية (انظر الفقرة 60 أدناه)؛
 (ج) فعالية واحدة خلال دورة عام 2023 من مؤتمر مستقبل التكيف (انظر الفقرة 63 أدناه)؛
 (د) أربع حلقات عمل إقليمية بالتزامن مع أسبوع كوريا للتكيف العالمي وأسابيع المناخ الإقليمية لعام 2023 في إفريقيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

باء - الترتيبات المتعلقة بالرئاسة والعضوية⁽⁶⁾

12- أعيد انتخاب⁽⁷⁾ مريم علام (مصر) وشيلا بيالاس (الولايات المتحدة الأمريكية) في الاجتماع الثالث والعشرين للجنة التكيف كرئيستين مشاركتين للجنة. وفي تموز/يوليه 2023، استقالت شيلا بيالاس من لجنة التكيف، وانتُخبت جوليانا تورتا (إيطاليا) في الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التكيف كرئيسة مشاركة جديدة.

13- وانتخب عبد العزيز العمري (المملكة العربية السعودية) كعضو لأول مرة في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وحل بالافي شيريكار (الولايات المتحدة) محل شيلا بيالاس كعضو في تموز/يوليه 2023. وانتهت مدة ولاية فلاديمير كاتسوف (الاتحاد الروسي) وإيرينا تروفيموفا (أوكرانيا) قبل الاجتماع الأول للجنة في عامي 2020 و2023 على الترتيب، ولم يُبت بعد في الترشيحات لهذين المنصبين⁽⁸⁾. ويبقى هذان العضوان في منصبيهما إلى حين تعيين من يخلفهما.

14- وفي سياق ترحيب لجنة التكيف بأعضائها الجدد، أشارت اللجنة إلى الفقرة 101 من المقرر 2/م أ-17، التي تنص على أن يعمل الأعضاء بصفتهم الشخصية.

جيم - مشاركة الجهات المراقبة

15- تشجع لجنة التكيف مشاركة المراقبين مشاركة نشطة في اجتماعاتها. ويقدم المراقبون تجارب وخبرات تفيد في المناقشات، كما أن مشاركتهم حاسمة في تعزيز عمل لجنة التكيف وتحقيق أهدافها المتمثلة في إيجاد أوجه التآزر والحفاظ على اتساق العمل المتعلق بالتكيف على جميع المستويات ومن جانب مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وفي حين أن المشاركة الحضرية تكون عموماً أكثر ملاءمة للتعاون بين المراقبين، فإن خيار المشاركة عن بعد يتيح الفرصة لتوسيع نطاق مشاركة المراقبين

(6) انظر: <https://webcms.unfccc.int/Adaptation-Committee#Membership> للحصول على قائمة بأعضاء لجنة التكيف.

(7) عملاً بالمقررين 2/م أ-17، الفقرة 108، و16/م أ-19، الفقرتان 6 و7.

(8) وفقاً للمقرر 2/م أ-17، الفقرة 106(ج).

حيث لا توجد قيود تتعلق بالسفر أو بالحيز المتاح للاجتماعات؛ لذلك، يُسجَع المراقبون الذين لا يستطيعون حضور الاجتماعات شخصياً على المشاركة افتراضياً⁽⁹⁾.

رابعاً- التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل لجنة التكيف

16- أنشئت لجنة التكيف لتعزيز تنفيذ الإجراءات المحسنة المتعلقة بالتكيف بطريقة متسقة، بسبل منها تقديم الدعم التقني والتوجيه والمعلومات عن حالة إجراءات التكيف والتوصيات إلى الأطراف. وتتعاون اللجنة مع الهيئات والكيانات الأخرى المنشأة بموجب الاتفاقية واتفاق باريس لضمان اتباع نهج استراتيجية ومنهجية في الأعمال المتعلقة بالتكيف في إطار ولاياتها واختصاصاتها. وتعزز اللجنة أيضاً الاتساق والتآزر بشأن التكيف مع المنظمات والشبكات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية. وتنفذ اللجنة ولاياتها من خلال خطة عمل مرنة مدتها ثلاث سنوات تشمل أهدافاً استراتيجية على النحو المفصل في هذا الفصل.

17- وقد اتفقت لجنة التكيف، في اجتماعها العشرين، على خطة عملها المرنة للفترة 2022-2024، على أن تبقى خطة العمل مرنة بما يكفي لإدماج أي نتائج ذات صلة تنبثق عن الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس، علاوة على النتائج المنبثقة عن الأعمال المتطورة التي تضطلع بها اللجنة. ورحب مؤتمر الأطراف في دورته السادسة والعشرين بخطة العمل⁽¹⁰⁾ المتاحة في نسخ مفصلة وموجزة⁽¹¹⁾. وفي الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التكيف، حدثت اللجنة خطة عملها الحالية، بما يجسد الولايات الجديدة الصادر التكليف بها عن مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الرابعة والتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل حتى تاريخه.

ألف- تعزيز الاتساق والتعاون والشاملين

1- الاتساق والتعاون مع هيئات أخرى في إطار الاتفاقية واتفاق باريس

18- تتعاون لجنة التكيف مع الهيئات والكيانات الأخرى المنشأة بموجب الاتفاقية واتفاق باريس، بما في ذلك فريق الخبراء الاستشاري، ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، والفريق العامل التيسيري لمُنبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، والصندوق الأخضر للمناخ، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وشركاء برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، ولجنة باريس المعنية ببناء القدرات، واللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، واللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ وأفرقة الخبراء المواضيعية التابعة لها. وتتعاون أيضاً مع الكيانات التشغيلية التابعة للآلية المالية.

19- وتدعو اللجنة الهيئات المنشأة إلى حضور اجتماعاتها العادية واجتماعات أفرقتها العاملة فيما بين الدورات لتبادل المعلومات والتنسيق أو التعاون بشأن الأنشطة ذات الصلة بالتكيف. ولتحسين التعاون واتساق خطط العمل، خصصت اللجنة يوماً في اجتماعها الثالث والعشرين ونصف يوم في اجتماعها الرابع والعشرين لتبادل المعلومات بشكل متعمق مع الهيئات والكيانات بشأن عمل كل منها المتعلق بالتكيف، وحددت مجموعة من المواضيع في خطط عمل كل منها يمكن تناولها بصورة مشتركة

(9) في الاجتماع الثالث والعشرين للجنة التكيف، شارك 23 مراقباً وجهاً لوجه و70 مراقباً عن بعد، بينما شارك 12 مراقباً وجهاً لوجه و33 مراقباً عن بعد في الاجتماع الرابع والعشرين للجنة.

(10) المقرر 2/أ-26، الفقرة 3.

(11) انظر: <https://unfccc.int/process/bodies/constituted-bodies/adaptation-committee-ac/workplan>.

أو المنتجات التي يمكن أن تستفيد من الاستعراضات أو المدخلات المتبادلة. وبغية تحقيق التعاون بطريقة تتسم بمزيد من الطابع المنهجي، تقرر، ضمن ما تقرر، توسيع عضوية فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية (الفقرات من 57 إلى 61 أدناه) وتبادل المعلومات بانتظام عن أوجه التآزر والتعاون المحتملة على أساس خطط العمل المعنية لتجنب التداخل والاستفادة من المعلومات والتوجيهات والمواد التدريبية المتاحة.

20- ويركز حوار اللجنة لعام 2023 مع الهيئات المشكلة الأخرى على موضوع الثغرات الكائنة في قدرة البلدان النامية على الحصول على تمويل إجراءات التكيف ويجري في جزأين. وقد عُقد الجزء الأول في 10 تموز/يوليه 2023 وضم الهيئات المشكلة ذات الصلة بالتكيف. وعرضت اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عملهما بشأن الوقوف على الثغرات والاحتياجات في عملية صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية وكيفية سدها وتليبيتها، ولا سيما المتعلقة منها بالحصول على تمويل إجراءات التكيف. وناقش ممثلو الهيئات المنشأة كيف يمكن لعمل كل منها أن يساعد في سد الثغرات المحددة في القدرات بطريقة تآزرية ومتسقة⁽¹²⁾. وسيضم الجزء الثاني جمهوراً أوسع، بما في ذلك الأطراف ومقدمو الدعم، مع التركيز على الموضوع نفسه. وطلبت اللجنة في اجتماعها الرابع والعشرين إلى الأمانة تنقيح المذكرة المفاهيمية التي أعدت للاجتماع والمضحي قداماً في التخطيط للجزء الثاني من الحوار⁽¹³⁾، مع مراعاة التعليقات والمقترحات التي قدمتها اللجنة وغيرها من الهيئات المنشأة ذات الصلة بالتكيف خلال الجزء الأول. وطلبت أيضاً إلى الأمانة أن تتعاون في التخطيط مع الهيئات المنشأة الأخرى ذات الصلة بالتكيف.

21- وتتعاون اللجنة مع الهيئات المنشأة الأخرى من خلال الأفرقة العاملة التي تجتمع دورياً، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية (انظر الفقرات 57-61 أدناه) والفريق العامل المشترك بين لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً المعني بالمنهجيات المتعلقة باستعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم⁽¹⁴⁾، وذلك بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل (انظر الفقرات 50-52 أدناه).

22- وساهمت اللجنة في مختلف الاجتماعات المتعلقة بالتكيف التي عقدتها هيئات أخرى منشأة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك اجتماعات فريق الخبراء الاستشاري، والفريق العامل التيسيري، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، ولجنة باريس المعنية ببناء القدرات، واللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، ومركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، واللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ، علاوة على العمل الذي نُظم في إطار برنامج عمل نيروبي وبرنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف.

2- الاتساق والتعاون مع المنظمات

23- تستعين لجنة التكيف بشبكة شركاء برنامج عمل نيروبي للتفاعل مع مجموعة واسعة من المنظمات. وتلبية لدعوة من هيئة المشورة⁽¹⁵⁾، أسدت لجنة التكيف المشورة بشأن تنفيذ الولايات ذات الصلة المسندة إلى برنامج عمل نيروبي، وعن فرص مواءمة الجهود حسب الحاجة، وهو ما يُبلِّغ به رئيس هيئة المشورة ويُدرج في التقرير السنوي لبرنامج عمل نيروبي لكي تنتظر فيه هيئة المشورة. وتتلقى لجنة التكيف معلومات شفوية محدثة ومنتظمة بشأن الدعم المعرفي والإعلامي الذي يقدمه شركاء برنامج عمل نيروبي لدعم عمل لجنة التكيف، وكذلك بشأن أحدث النتائج التي أسفرت عنها الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة ليما للمعارف المتعلقة بالتكيف. ورحبت اللجنة في اجتماعها الثالث والعشرين والرابع والعشرين

(12) الوثائق متاحة على: unfccc.int/event/dialogue-on-add-dev-county-gaps-in-access-adap-fund-conv-ac.

(13) والمذكرة المفاهيمية متاحة على: <https://unfccc.int/documents/632543>.

(14) على النحو المشار إليه في الفقرة 14(ج) من المادة 7 من اتفاق باريس.

(15) FCCC/SBSTA/2018/4، الفقرة 19.

بالعرض الإيضاحي الذي قدمته الأمانة بشأن برنامج عمل نيروبي في الاجتماعين، وأحاطتا علماً بالفرص المتاحة في إطاره لتقديم الدعم المتصل بالمعرفة لأعمال اللجنة⁽¹⁶⁾. وتضمن العرض الإيضاحي الذي قدم في الاجتماع الرابع والعشرين للجنة فرص تحقيق مزيد من التعاون، بما في ذلك التعاون في مجال العمل الإقليمي، كما هو الحال في سياق مبادرة ليما للمعارف المتعلقة بالتكيف، بالاعتماد على برنامج الشراكة بين الأمم المتحدة والجامعات في مجال تغير المناخ في إطار برنامج عمل نيروبي، والمساهمة في فعالية نظمها برنامج عمل نيروبي بشأن نظم الرصد والتقييم والتعلم لجميع إجراءات التكيف والدعم، بما في ذلك التكيف التحويلي. ونوه أعضاء اللجنة بفائدة برنامج عمل نيروبي في نشر المواد التي تنتجها اللجنة.

24- وقدمت اللجنة عرضاً إيضاحياً عن عملها في فعالية مكلف باستضافتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن منهجيات تقييم احتياجات إجراءات التكيف وعُقدت في 8 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022⁽¹⁷⁾. وكانت هذه الفعالية مرتبطة مواضيعياً بالفقرة 17 من المقرر 11/م أت-1، التي طُلب فيها إلى اللجنة أن تقوم، بمشاركة الفريق العامل الثاني التابع للهيئة، حسب الاقتضاء، بإعداد ورقة تقنية عن منهجيات تقييم احتياجات التكيف وتطبيقها، وعن الثغرات ذات الصلة، والممارسات الجيدة، والدروس المستفادة، والمبادئ التوجيهية.

25- وساهمت اللجنة أيضاً في مؤتمرات واجتماعات إقليمية، مثل أسابيع المناخ الإقليمية لعام 2023 وحلقة العمل الإقليمية لعام 2023 التي نظمتها شبكة بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المعنية بالاستراتيجيات الإنمائية المنخفضة الانبعاثات⁽¹⁸⁾، وهي شبكة من المنظمات والأفراد الذين يعملون على الترويج لوضع استراتيجيات إنمائية منخفضة الانبعاثات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتصميمها وتنفيذها.

3- التعاون العابر للحدود والمتعدد البلدان في مجال إجراءات التكيف

26- لجنة التكيف هي الهيئة المنوطة بموجب الاتفاقية واتفاق باريس بمهمة جعلها الهيئة الرائدة المعنية بتعزيز الاتساق والتآزر بشأن إجراءات التكيف، وتقديم الإرشاد بشأن التكيف وتعزيز المشاركة مع المنظمات والشبكات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية.

27- وفي عام 2023، حددت اللجنة أنشطة التكيف العابرة للحدود والمتعددة البلدان، وإمكانات كل منها واقتراحاتها لتعزيز التعاون. واضطلعت بعدد من الأنشطة تحقيقاً لهذه الغاية شملت ما يلي:

(أ) تقديم معلومات عن حالة إجراءات التكيف التي تتخذها الأطراف من خلال الموجزات القطرية التفاعلية المتوافرة عبر الإنترنت؛

(ب) المشاركة في حلقات العمل الإقليمية (انظر أيضاً الفصل رابعاً-ألف-3(ب) أدناه)، والتي شملت الحصول على المعلومات المجمعّة من خلال المسوح الإقليمية لجميع المناطق، ودعوة المنظمات إلى تقديم مساهمات؛

(ج) تنظيم منتدى التكيف القادم المقرر عقده في آذار/مارس 2024⁽¹⁹⁾.

(16) العرض الإيضاحي متاح على: <https://unfccc.int/documents/627246>.

(17) انظر: <https://unfccc.int/event/ipcc-event-assessing-adaptation-needs-findings-from-the-ipcc-wgii-contribution-to-its-sixth>.

(18) <https://www.ledslac.org/taller-regional-2023>.

(19) انظر: <https://unfccc.int/event/2023-ac-adapt-forum>.

(أ) حالة إجراءات التكيف التي اتخذتها الأطراف

28- قدمت لجنة التكيف معلومات أولية عن عملها المتعلق بحالة إجراءات التكيف التي اتخذتها الأطراف في فعالية استهلالية عقدت خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف⁽²⁰⁾، تألفت من موجزات قطرية تفاعلية عبر الإنترنت تعدها اللجنة لعرض حالة التكيف في كل بلد مع التركيز على الإجراءات المنفذة طوال دورة التكيف. وستستند الموجزات حصراً إلى المعلومات المتاحة في التقارير والرسائل الوطنية المقدمة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من خلال أداة تفاعلية عبر الإنترنت مع المواظبة على تحديثها. وستبلغ الأطراف بحالة إعداد الموجزات القطرية وطرائق التحقق من صحتها، وستتسق تحديثات المعلومات المجمعة مع جهات التنسيق المعنية بالتكيف وجهات التنسيق الوطنية التابعة للأطراف. وقد صُممت الأداة، باعتبارها منفذ مركزي فريد يتيح الحصول على المعلومات، لتعزيز الفهم الجماعي لإجراءات التكيف، وتسهيل الإقرار بجهود التكيف، والتحفيز على التعلم ومواصلة اتخاذ الإجراءات، والتمكين من تتبع التقدم المحرز في التكيف على الصعيد العالمي.

29- وقدمت اللجنة في اجتماعها الرابع والعشرين مزيداً من التوجيه إلى الأمانة بشأن الطرائق اللازمة لوضع الموجزات القطرية في صيغتها النهائية، وستعمل اللجنة مع الأمانة لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك وضع عملية للتحقق من صحة المعلومات الواردة في الموجزات قبل نشرها.

(ب) حلقات العمل الإقليمية

30- تمثلت أهداف حلقات العمل الرامية إلى تعزيز الاتساق الإقليمي لإجراءات التكيف في الآتي:

(أ) تعزيز مشاركة اللجنة مع المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية والدولية، وتعزيز الحوار المتعلق بالحلول الإقليمية والعابرة للحدود، والممارسات الجيدة، والأولويات، والإجراءات، والدعم بين المبادرات العابرة للحدود والمتعددة البلدان المتعلقة بالتكيف؛

(ب) تحسين فهم أولويات التكيف الإقليمية والعابرة للحدود والإجراءات والدعم، والجمع بين المنظمات ومصارف التنمية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين لتعزيز أوجه التآزر، والعمل معاً نحو تحقيق مستقبل قادر على التكيف مع المناخ، واستكشاف حلول لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات بما يتماشى مع خطة إجراءات التكيف العالمي.

31- وستُجمَع نتائج جميع حلقات العمل الإقليمية المعنية بالمشاركة التي عقدتها اللجنة وتعرض في منتدى التكيف المقبل. وقد عُقدت حلقات العمل الإقليمية جنباً إلى جنب مع الفعاليات الإقليمية الرئيسية التالية:

(أ) أسبوع كوريا للتكيف العالمي، في مدينة إنشيون، جمهورية كوريا، من 28 إلى 29 آب/أغسطس 2023؛

(ب) أسبوع المناخ الأفريقي، في نيروبي، كينيا، من 5 إلى 6 أيلول/سبتمبر 2023؛

(ج) أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الرياض، المملكة العربية السعودية، في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛

(د) أسبوع المناخ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في مدينة بنما، من 24 إلى 25 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

32- واستجابة لطلب من مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس لمواصلة التفاعل مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في العمل التقني والموضوعي⁽²¹⁾، دعت اللجنة أمانة الهيئة إلى تقديم عرض إيضاحي في الجلسات الافتتاحية لجميع حلقات العمل الإقليمية المتعلقة بالتفاعل التي عقدتها اللجنة في عام 2023. وتضمنت العروض الإيضاحية معلومات عن آخر النتائج المستخلصة من مساهمة الفريق العامل الثاني في تقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة. وتُتاح تقارير موجزة غير رسمية وتسجيلات للمقابلات الشخصية وغير ذلك من المواد الأساسية على الصفحة التي أنشئت على الإنترنت لكل حلقة عمل⁽²²⁾. وعلاوة على ذلك، أجرت اللجنة مساحاً لكل منطقة، حيث دعت المنظمات العاملة في مجال التكيف مع تغير المناخ إلى تقديم معلومات عن أنشطتها الإقليمية والعابرة للحدود والمتعددة الأقطار واقتراحاتها لتوطيد أواصر التعاون. ونشرت المسوح على نطاق واسع قبل حلقات العمل وأثناءها وستظل متاحة على الصفحة الإلكترونية لكل حلقة عمل للحصول على مزيد من المعلومات حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023. وقد عُرضت النتائج المؤقتة خلال حلقات العمل.

33- وأحاطت اللجنة، في اجتماعها الرابع والعشرين، علماً بمشروعي التقريرين الموجزين غير الرسميين لحلقتي العمل الإقليميتين الأوليين وبالعرض الإيضاحي الذي قدمته الأمانة بشأن نتائجهما⁽²³⁾. وطلبت اللجنة إلى الأمانة إعداد وثيقة قصيرة تحتوي على النتائج الرئيسية والدروس المستفادة من الأنشطة الإقليمية المنفذة في عام 2023، لتكون أساساً للمناقشات تحضيراً للاجتماع الخامس والعشرين للجنة ولمنتدى التكيف المقبل، وأن تحدد محور تركيز ونهج تنظيم العمل الإقليمي للجنة لعام 2024.

(ج) التحضير لمنتدى التكيف

34- تعقد اللجنة بانتظام منتدى التكيف منذ عام 2013 بهدف عقد فعاليات رفيعة المستوى لزيادة التعريف بالتكيف على الصعيد العالمي. وبعد مرور عقد من الزمن، لا تزال اللجنة تستخدم المنتدى لتسليط الضوء على أهمية التكيف وحفز العمل الواسع النطاق والمتماسك، حيث لا يزال التكيف يحظى باهتمام سياسي وعام واسع النطاق.

35- ونظرت اللجنة في اجتماعها الرابع والعشرين في مذكرة مفاهيمية⁽²⁴⁾ محدثة لمنتدى التكيف وطلبت إلى الأمانة مواصلة تحديث المذكرة لتشمل معلومات عن حالات الإعراب عن الاهتمام الواردة من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والشركاء الآخرين استجابة لدعوة إلى إبداء الاهتمام⁽²⁵⁾. وناقشت اللجنة كيفية تحقيق رؤية المنتدى بأقصى قدر من الفعالية بطريقة تيسر التعاون والشراكات اللازمة للنهوض بإجراءات التكيف. وللتمكن من دراسة النتائج الرئيسية المتوقعة بشأن الحصيلة العالمية وبرنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف في إطار الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، علاوة على الوقت اللازم لمواصلة توضيح نواتج حلقات العمل الإقليمية المذكورة في الفقرات 30-33 أعلاه، قررت اللجنة

(21) المقرر 10/م أ ت-4.

(22) انظر: <https://unfccc.int/AC-boosting-region-wide-coherence-on-adaptation>.

(23) عُقدت حلقتا العمل الإقليميتان لمنطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2023 على الترتيب، وأعد التقريران قبل الاجتماع الرابع والعشرين للجنة. وعُقدت حلقة العمل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحلقة عمل لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بعد الاجتماع الرابع والعشرين للجنة، الذي عُقدت في الفترة من 10 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

(24) انظر وثيقة لجنة التكيف AC24/CN/6D.

(25) <https://unfccc.int/documents/631592>.

تأجيل منتدى التكيف المقبل من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى آذار/مارس 2024، بالتزامن مع الاجتماع الخامس والعشرين للجنة.

4- إدماج الاعتبارات الجنسانية

36- نوه مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين مع التقدير بعمل الهيئات المنشأة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والمساهمة في تنفيذ خطة العمل الجنسانية⁽²⁶⁾، بما في ذلك على الصعيد الوطني، وشجع الهيئات المنشأة على تعزيز عملية تنفيذ خطة العمل الجنسانية⁽²⁷⁾.

37- وبعد أن وافقت اللجنة بالفعل على إدماج مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها⁽²⁸⁾، عززت جهودها في هذا الصدد خلال الفترة المشمولة بالتقرير بإدماج منظور جنساني في الفعاليات والوثائق والتقارير، على النحو الآتي:

(أ) عملت اللجنة مع فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية التابعة لها والفريق المعني بالشؤون الجنسانية التابع للأمانة لإعداد موجز سياساتي عن التقدم المحرز والممارسات الجيدة والدروس المستفادة في إيلاء الأولوية لإجراءات التكيف المراعية للمنظور الجنساني وإدماجها في الاستراتيجيات المناخية⁽²⁹⁾. وسيُعمم الموجز على نطاق واسع من خلال شبكات فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية (انظر الفقرة 61 أدناه) فضلاً عن قنوات الاتصال المنتظمة الخاصة بلجنة التكيف؛

(ب) سُلط الضوء على الحاجة إلى زيادة تعزيز مراعاة خطط التكيف الوطنية للمنظور الجنساني وكجزء من جهود التكيف الإقليمية والعبارة للحدود والمتعددة الأقطار كأولوية في حلقات العمل الإقليمية المشار إليها في الفصل الرابع-ألف-3(ب) أعلاه. وسلط المشاركون في فعاليات مختلفة الضوء أيضاً على وجود ثغرة مستمرة فيما يتعلق بجمع وتحليل البيانات المتميزة جنسانياً باعتبار ذلك مجالاً محتملاً لمزيد من العمل من أجل فهم الاحتياجات والفرص المتاحة لإجراءات التكيف الخاصة بالنوع الاجتماعي؛

(ج) ستتضمن الموجزات القطرية المشار إليها في الفقرة 28 أعلاه معلومات عما إذا كان البلد قد نفذ استراتيجيات وإجراءات تكيف مراعية للمنظور الجنساني وكيفية تنفيذها؛

(د) تشير الورقة التقنية⁽³⁰⁾ التي أعدتها اللجنة بشأن رصد وتقييم التكيف على الصعيدين الوطني ودون الوطني إلى أن النوع الاجتماعي، بما في ذلك مراعاة المنظور الجنساني، هو موضوع رئيسي كثيراً ما تعطيه البلدان الأولوية عند وضع نظم لرصد وتقييم التكيف، وأن بلداناً مختلفة قد سلمت بأهمية استخدام البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي وتقييمات الأثر على الجنسين لفهم تداعيات تغير المناخ المتباينة جنسانياً وجهود التكيف. وتتضمن الورقة التقنية عدة دراسات حالات فردية عن الكيفية التي أدرجت بها بعض البلدان منظوراً جنسانياً في إطارها المتعلق برصد وتقييم التكيف؛

(26) المقرر 3/م-25، المرفق.

(27) المقرر 24/م-أ-27، الفقرتان 3 و17.

(28) انظر وثيقة لجنة التكيف AC19/INFO/5C.

(29) AC. 2023. *Progress, good practices and lessons learned in prioritizing and incorporating gender-responsive adaptation action*. Bonn: UNFCCC. <https://unfccc.int/node/632770>.

(30) AC. 2023. *Monitoring and evaluation of adaptation at the national and subnational levels: Technical paper by the Adaptation Committee*. متاحة على <https://unfccc.int/node/632792>.

(هـ) تبين الورقة التي اشتركت في إعدادها اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً⁽³¹⁾، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، بشأن منهجيات استعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم كيف أصبحت الاعتبارات الجنسانية مع مرور الوقت عاملاً مهماً في تحديد فعالية إجراءات التكيف والدعم؛

38- وشاركت إحدى رئيسي لجنة التكيف المشاركتين في الحوار الذي جرى خلال الدورة الثامنة والخمسين لكل من الهيئتين الفرعيتين ضمن رؤساء الهيئات المنشأة بشأن التقدم المحرز في إدماج المنظور الجنساني في عمليات الهيئات المنشأة.

باء - التوعية والتواصل وتبادل المعلومات

39- دعا مؤتمر الأطراف، في دورته السادسة والعشرين، لجنة التكيف إلى تحسين جهودها الرامية إلى قياس التواصل في فعاليتها ومنشوراتها بتضمين خطة عملها المرنة تجميع إحصاءات مصنفة بحسب النوع الاجتماعي والمنطقة بشأن جهودها الرامية إلى التوعية والتواصل وتبادل المعلومات، مثل الفعاليات والمنشورات⁽³²⁾. واستجابة لذلك، أصدرت اللجنة استبياناً لتحديد جمهورها الحالي والمحتمل بهدف مواصلة تحسين جهودها في مجال الاتصال. وأتيح الاستبيان الإلكتروني بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست بين تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر 2023 ورافقه حملة تواصلية واسعة النطاق من خلال جهات التنسيق المعنية بالتكيف⁽³³⁾، ومراكز التعاون الإقليمي العاملة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والنشرات الإخبارية الداخلية والخارجية (مثل النشرة الإخبارية لشبكة التكيف في آسيا والمحيط الهادئ) وقنوات التواصل الاجتماعي. وعُرضت نتائج تقييم الاستبيان في الاجتماع الرابع والعشرين للجنة وهي متاحة للجمهور⁽³⁴⁾. وقررت اللجنة في الاجتماع الرابع والعشرين إعادة فتح الاستبيان مباشرة بعد الاجتماع وإتاحته مرة أخرى على موقع اللجنة⁽³⁵⁾ لزيادة عدد المستبينة أراؤهم (بلغ عددهم 453 شخصاً حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023) وتوضيح نتائجه خلال الاجتماع الخامس والعشرين للجنة.

40- وعلاوة على ذلك، شجع مؤتمر الأطراف في دورته السابعة والعشرين ومؤتمر/اجتماع الأطراف في اتفاق باريس في دورته الرابعة للجنة على زيادة استخدام منابر التواصل، والاتصالات بلغات غير الإنكليزية، والفعاليات الإقليمية والحوارات المعرفية لتحسين نشر وفهم واستخدام نواتجها المعرفية من جانب المنظمات والممارسين داخل عملية الاتفاقية الإطارية وخارجها وفي جميع المناطق الجغرافية⁽³⁶⁾.

41- ويرد وصف لهذه الأحداث الإقليمية في الفقرات 30-33 أعلاه. وإضافة إلى ذلك، أنتجت اللجنة مقطع فيديو قصيراً عن عملها ومهامها عرضته في كبائن المعلومات الخاصة بها خلال معرض خطط التكيف الوطنية وأسبوع كوريا العالمي للتكيف في عام 2023. وعلاوة على ذلك، بدأت اللجنة في إصدار مزيد من منتجاتها باللغات الرسمية للأمم المتحدة غير الإنكليزية. ويشمل ذلك نشرة وملصق يحتويان على معلومات عامة عن اللجنة تُرجمت إلى الإسبانية والفرنسية لدورة عام 2023 من معرض خطط التكيف

(31) انظر الوثيقة الصادرة عن لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً AC-LEG/2023/1، المتاحة على: <https://unfccc.int/node/632772>.

(32) المقرر 2/م أ-26، الفقرة 4.

(33) انظر: <https://unfccc.int/topics/adaptation-and-resilience/resources/adaptation-contact-points>.

(34) انظر: <https://unfccc.int/documents/632431>.

(35) انظر: <https://unfccc.int/audience-assessment-survey>.

(36) المقرران 8/م أ-27 و10/م أ-4.

الوطنية، الذي أقيم في سانتياغو دي تشيلي⁽³⁷⁾، ولأسابيع المناخ الإقليمية لعام 2023 في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وترجمت الاستبيانات المتعلقة بجهود التكيف الإقليمية المشار إليها في الفقرة 32 أعلاه إلى الإسبانية والعربية والفرنسية للمنطقة الخاصة بكل منها، ومن المقرر إجراء الترجمتين الفرنسية والإسبانية للورقة التقنية المشار إليها في الفقرة 63 أدناه.

42- وحسنت اللجنة إمكانية الوصول إلى صفحاتها على الشبكة بغية تيسير تصفحها، وأصدرت منشورين مصممين تصميمياً جذاباً، وهما: منشور عن النوع الاجتماعي (انظر الفقرة 37(أ) أعلاه) ومنشور عن الرصد والتقييم (انظر الفقرة 63 أعلاه).

43- وكذلك، نشرت اللجنة الأعداد 13-15 من نشرتها المتعلقة بتمويل إجراءات التكيف بالتعاون مع صندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً واللجنة الدائمة المعنية بالتمويل لإطلاع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة على التطورات الأخيرة في مجال تمويل إجراءات التكيف على الصعيد الدولي⁽³⁸⁾.

44- وجميع المواد الإعلامية والتواصلية التي أنتجتها لجنة التكيف متاحة على صفحات اللجنة على شبكة الإنترنت ومنشورة على نطاق واسع، عبر وسائل منها غرفة الأخبار التابعة للأمانة⁽³⁹⁾، وبوابة معارف التكيف، وحساب Adaptation Exchange على منصتي إكس (تويتر سابقاً)⁽⁴⁰⁾ وفيسبوك⁽⁴¹⁾. وإضافة إلى ذلك، أنشئت مجموعة جديدة على لينكد إن⁽⁴²⁾ في إطار استراتيجية اللجنة وخطتها للاتصال، وتجاوز عدد أعضاؤها 1 500 عضو وحصلت على حوالي 10 000 مشاهدة لمنشوراتها أسبوعياً حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

45- وعلاوة على ذلك، تزود اللجنة جهات التنسيق المعنية بالتكيف مرتين في السنة - قبل دورات الهيئتين الفرعيتين - بمعلومات عن الأنشطة المقبلة والمنشورات الجديدة للجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والمنظمات الأخرى ذات الصلة وشركاء البرنامج، مثل تلك الخاصة ببرنامج عمل نيروبي، عن مواضيع منها جهود الأطراف لصياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية. وأيضاً شاركت في يوم التعلم في الفضاء المفتوح في مركز بناء القدرات الرابع في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لعرض منتجاتها ومناقشتها مع قاعدة أعضائها من الجمهور⁽⁴³⁾.

جيم - تقديم الدعم التقني والتوجيه إلى الأطراف

46- تواصل لجنة التكيف تقديم الدعم التقني والتوجيه إلى الأطراف في تخطيط التكيف وتنفيذه، وفي استعراض التقدم المحرز في مجال التكيف دون الوطني والوطني والشامل. وينصب تركيز هذا العمل على تنفيذ الولايات الصادر التكليف بها عن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس،

(37) انظر: <https://napexpo.org/2023>.

(38) انظر: <https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/constituted-bodies/adaptation-committee-ac/publications-bulletin-adaptation-committee>.

(39) انظر، على سبيل المثال، المقال المعنون "Adaptation Committee launches regional work to prepare ground for new era of strengthening climate resilience"، المتاح على <https://unfccc.int/news>.

(40) <https://twitter.com/AdaptXChange>.

(41) <https://www.facebook.com/The.Adaptation.Exchange>.

(42) انظر: <https://www.linkedin.com/groups/13985893/>.

(43) انظر <https://unfccc.int/pccb/4CBHub/OSLDay#Agenda>.

والعمل بالتعاون الوثيق مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بمدخلات من فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية، لدعم استخدام خطط التكيف الوطنية بوصفها الأداة الرئيسية لتخطيط وتنفيذ التكيف على الصعيد الوطني.

1- الولايات الصادر التكيف بها عن مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس

47- كلفت لجنة التكيف بالاضطلاع بعدد من الأنشطة الرامية إلى تنفيذ الأحكام المتعلقة بالتكيف من اتفاق باريس، وذلك بالتعاون، في بعض الحالات، مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والهيئات المنشأة الأخرى. وتبقي لجنة التكيف الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين على علم بهذا العمل على صفحة مخصصة على شبكة الإنترنت⁽⁴⁴⁾.

(أ) طرائق الإقرار بجهود التكيف التي تبذلها البلدان النامية الأطراف

48- طلب مؤتمر/اجتماع أطراف باريس، في دورته الأولى، إلى الأمانة أن تعد، بتوجيه من لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وبالتعاون مع الجهات المعنية، تقارير تجميعية كل سنتين، اعتباراً من عام 2020، بشأن مواضيع محددة في مجال التكيف، مع التركيز على الدروس المستفادة والممارسات الجيدة ذات الصلة في البلدان الأطراف النامية⁽⁴⁵⁾، في سياق الإقرار بجهود التكيف التي تبذلها. ويتناول أحدث تقرير تجميعي الجهود التي تبذلها البلدان النامية في تقييم تكاليف التكيف والوفاء بها⁽⁴⁶⁾.

49- ووافقت اللجنة في اجتماعها الثالث والعشرين على أن يركز التقرير التجميعي لعام 2024 على جهود البلدان النامية في وضع ترتيبات مؤسسية لتخطيط وتنفيذ التكيف على مختلف مستويات الحكومة، وعلى جهود البلدان النامية في إشراك أصحاب المصلحة في تخطيط التكيف وتنفيذه. وأكدت اللجنة في اجتماعها الرابعة والعشرين هذا التركيز، وسيُتاح مشروع أول للتقرير للنظر فيه في الاجتماع الخامس والعشرين للجنة.

(ب) منهجيات استعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم

50- دعا مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الأولى لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، إلى المساهمة في مواصلة العمل التقني، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل والخبراء المعنيين، عن طريق مواصلة تجميع المنهجيات القائمة لاستعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم⁽⁴⁷⁾. وبدأت اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً العمل في عام 2020، بما في ذلك من خلال الدعوة إلى تقديم المساهمات وتجميع المنهجيات ذات الصلة في مشروع ورقة مرجعية⁽⁴⁸⁾.

(44) <https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/constituted-bodies/adaptation-committee-ac/mandates-from-the-conference-of-the-parties-serving-as-the-meeting-of-the-parties-to-the-paris#eq-2>

(45) المقرر 11/م أت-1، الفقرة 13.

(46) AC. 2022. *Efforts of developing countries in assessing and meeting the costs of adaptation: Lessons learned and good practices. Synthesis report by the Adaptation Committee in the context of the recognition of adaptation efforts of developing country Parties*. Bonn: UNFCCC. Available at <https://unfccc.int/node/631157/>

(47) المقرر 11/م أت-1، الفقرة 35.

(48) انظر الحاشية 31 أعلاه.

51- وأنشأت اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً فريقاً عاملاً مشتركاً في إطار الولاية المشتركة، يتألف من المسؤولين عن القضايا المختلفة من الهيئتين المنشأتين والممثلين المدعويين للجنة الدائمة المعنية بالتمويل. وعقد الفريق العامل خمسة اجتماعات، أحدها في عام 2023، لتقديم المشورة بشأن مواصلة تجميع المنهجيات القائمة ومناقشة الطرق التي يمكن بها استعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم في إطار الحصيلة العالمية⁽⁴⁹⁾.

52- وفي الفترة المشمولة بالتقرير، وبعد إدراج العمل الذي اضطلع به الفريق العامل المشترك، وضعت اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً الصيغة النهائية للورقة المرجعية التي تتضمن التجميع الحالي للمنهجيات ذات الصلة. وتتضمن الورقة أمثلة على تطبيق المنهجيات على مختلف المستويات والدروس المستفادة والتحديات والتحديات بالنسبة لكل منها، علاوة على الاعتبارات المتعلقة بالاستعراض العالمي لمدى كفاية وفعالية التكيف والدعم، بما في ذلك المقترحات المنبثقة عن المناقشات التي جرت مؤخراً في إطار الحوارات التقنية للحصيلة العالمية وغيرها من المنتديات. وقدمت إحدى رئيسي لجنة التكيف المشاركتين تقريراً عن النتائج الواردة في الورقة وعن التقدم الذي أحرزه فريق العمل المشترك في الاجتماع الثالث للحوار التقني للحصيلة العالمية الأولى، في حزيران/يونيه 2023⁽⁵⁰⁾.

53- وأحاطت اللجنة في اجتماعها الرابع والعشرين علماً بالمعلومات الواردة في مشروع الورقة المرجعية، ورحبت بمدخلة الأمانة باسم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بشأن التعاون في العمل. وطلبت إلى الأمانة أن ترسل الصيغة النهائية للورقة إلى اللجنة للموافقة عليها على أساس عدم الاعتراض بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر، ثم الشروع في نشرها وتعميمها على نطاق واسع، بما في ذلك في فعالية إعلامية تعقد في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف إن أمكن. وستواصل اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، تجميع المنهجيات القائمة، بطرق منها إتاحتها على بوابة معارف التكيف.

2- المدخلات في الحصيلة العالمية وبرنامج العمل بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف

54- ما فتئت اللجنة تساهم مساهمة كبيرة في وضع وتنفيذ برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف الذي يمتد لسنتين وتقدم مدخلات لبرنامج العمل منذ إنشائه. واستجابة للدعوة الموجهة من الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس لمواصلة المساهمة في برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ في عام 2023، بسبل منها تبادل أعماله المتعلقة بمؤشرات التكيف والمقاييس والأهداف على مختلف مستويات الحوكمة، والمجالات الأخرى ذات الصلة⁽⁵¹⁾، أنشأ الاجتماع الثالث والعشرون للجنة التكيف فريقاً عاملاً للبت في المدخلات التقنية التي ستقدمها اللجنة. وبعد ذلك، قدمت اللجنة مداخلة حول تحديد أهداف التكيف ومنهجياته ومؤشراته في حلقة العمل السادسة في إطار برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ، التي عُقدت في الفترة من 5 إلى 6 حزيران/يونيه 2023.

(49) يمكن الاطلاع على آخر المعلومات عن التقدم المحرز من الفريق العامل على: <https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/constituted-bodies/mandates-from-the-cma/methodologies-adequacy-and-effectiveness>.

(50) متاح على: <https://unfccc.int/documents/632771>.

(51) المقرر 3/أ-4، الفقرة 22.

55- وقدمت اللجنة مدخلات إلى الاجتماع الثالث للحوار التقني للحصيلة العالمية الأولى، الذي عُقد أثناء الدورة 58 للهيئة الفرعية للتنفيذ، بشأن عمل اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً واللجنة الدائمة المعنية بالتمويل فيما يخص كفاية وفعالية التكيف والدعم (انظر الفقرتان 50-51 أعلاه).

56- وفي الاجتماع الرابع والعشرين للجنة التكيف، دعت اللجنة ممثلي رئاستي مؤتمري الأطراف السابع والعشرين والثامن والعشرين ورئيسي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ لإجراء حوار غير رسمي حول تعزيز تنفيذ الإجراءات المعززة بشأن التكيف بطريقة متسقة في إطار الاتفاقية واتفاق باريس، وكذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين. وأكدت اللجنة استعدادها لدعم أي عمل مستقبلي بناء على تكليف مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الخامسة.

3- تخطيط التكيف وتنفيذه

57- ركز عمل اللجنة بشأن التخطيط والتنفيذ على عمل فرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية وعلى الثغرات والاحتياجات المحددة في صياغة وتنفيذ برامج العمل الوطنية، بما في ذلك دعم برامج العمل الوطنية.

58- وتساعد فرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية لجنة التكيف على عرض عملها المتعلق بخطة التكيف الوطنية على الهيئات الأخرى المنشأة، وطلب تقديم مدخلات وملاحظات بشأن أعمالها التي تتناول بصورة مباشرة التخطيط الوطني للتكيف وتنفيذه. وتتألف اللجنة، وفقاً لاختصاصاتها، من ممثلين عن لجنة التكيف وصندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً واللجنة الدائمة المعنية بالتمويل واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا، وفي عام 2023، رحبت لجنة التكيف وفرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية بأعضاء الهيئات المنشأة الأخرى للمساهمة في العمل: فريق الخبراء الاستشاري والفريق العامل التيسيري ولجنة باريس المعنية ببناء القدرات واللجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغير المناخ. وتتداخل أنشطة فرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية مع الحوار السنوي للجنة التكيف المشار إليه في الفقرة 20 أعلاه، ولا سيما فيما يتعلق بسد الثغرات وتلبية الاحتياجات في عملية صياغة وتنفيذ برامج العمل الوطنية.

59- ويقدم قائد فرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية تقريراً مرحلياً شفويًا أو مكتوباً في كل اجتماع من اجتماعات لجنة التكيف عن العمل التعاوني الذي تضطلع به فرقة العمل وفقاً لخطة عملها التي مدتها ثلاث سنوات⁽⁵²⁾. وفي حين أن معظم عمل فرقة العمل المعنية بخطة العمل الوطنية يُضطلع به من خلال تبادل الوثائق والمعلومات عن طريق البريد الإلكتروني، عقدت فرقة العمل اجتماعاً افتراضياً واحداً خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في 4 أيار/مايو 2023، لتبادل المعلومات بشأن المهام الجارية والمقبلة⁽⁵³⁾.

60- وساهمت فرقة العمل المعنية بخطة التكيف الوطنية في فعالية جانبية نظمتها اللجنة خلال دورة عام 2023 من معرض خطط التكيف الوطنية حول موضوع توسيع نطاق التكيف، بعنوان "Addressing the data gap in climate change adaptation planning and implementation in collaboration with the private sector" أي "معالجة فجوة البيانات في تخطيط وتنفيذ التكيف مع تغير المناخ بالتعاون مع القطاع الخاص"⁽⁵⁴⁾. وركزت الفعالية على فوائد وتحديات التعاون مع القطاع

(52) تتوفر التحديثات المقدمة في اجتماعي لجنة التكيف الثالث والعشرين والرابع والعشرين على -<https://unfccc.int/event/AC-23> و-<https://unfccc.int/event/AC-24> على الترتيب.

(53) يتوفر مزيد من المعلومات على: -<https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/constituted-bodies/adaptation-committee-ac/AC-NAPTF>.

(54) انظر: -<https://napexpo.org/2023/sessions/4-1-3-closing-the-data-gap-in-climate-change-adaptation-planning-and-implementation-in-collaboration-with-the-private-sector-ac/>.

الخاص في جمع البيانات والمعلومات وإتاحتها واستخدامها من أجل التكيف، والعناصر الرئيسية، ودراسات الحالة للتعاون الناجح، ودور التكنولوجيات الرائدة في جمع البيانات وتحليلها.

61- وفيما يتعلق **بالنوع الاجتماعي**، شاركت فرقة العمل المعنية بخطط التكيف الوطنية في إعداد موجز السياسات المذكور أعلاه بشأن التقدم المحرز والممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تحديد أولويات إجراءات التكيف المراعية للمنظور الجنساني وإدماجها في إطار خطة العمل المرنة للجنة للفترة 2022-2024.

62- وفي مجال **دعم التكيف**، تصدر اللجنة دورياً نشرة تمويل إجراءات التكيف وتقدم مدخلات إلى اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل لإعداد مشروع إرشادات للكيانات العاملة في الآلية المالية على أساس سنوي. ووافقت اللجنة، في الفترة الفاصلة بين اجتماعيها الثالث والعشرين والرابع والعشرين، على مدخلاتها لعام 2023 وقدمتها إلى اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل⁽⁵⁵⁾.

4- الرصد والتقييم

63- أعطت اللجنة، منذ إنشائها، الأولوية للعمل المتعلق **برصد وتقييم** التكيف. وتماشياً مع خطة عملها المرنة للفترة 2022-2024، وضعت اللجنة الصيغة النهائية لورقة تقنية بشأن رصد وتقييم التكيف على الصعيدين الوطني ودون الوطني (انظر أيضاً الفقرة 6 أعلاه). وتستكشف الورقة المشهد الحالي للرصد والتقييم في مجال التكيف مع تغير المناخ على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بدءاً بالنظر في مجموعة القضايا المنهجية والمفاهيمية التي تقع في صميم رصد التكيف وتقييمه. وتبحث الورقة كذلك في تطوير وتطبيق نظم الرصد والتقييم المتعلقة بالتكيف على الصعيدين الوطني ودون الوطني، مدعومة بدراسات حالات إفرادية توضح الطرق المختلفة التي تحرز بها مختلف الولايات القضائية تقدماً في هذه الأنشطة على الرغم من التحديات المرتبطة بها. وقد أدرجت اللجنة بالفعل أعمال متابعة بشأن الورقة التقنية في خطة عملها المرنة، بما في ذلك فعالية بالتعاون مع الشبكة العالمية لخطط التكيف الوطنية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خلال مؤتمر مستقبل التكيف لعام 2023⁽⁵⁶⁾، الذي عُقد في الفترة من 2 إلى 6 تشرين الأول /أكتوبر 2023 في مونتريال، كندا.

64- وفي اجتماع اللجنة الرابع والعشرين، قدمت الشبكة العالمية لخطط التكيف الوطنية مجموعة أدوات لرصد عمليات خطط التكيف الوطنية وتقييمها وتعلمها، وافقت اللجنة على مواصلة استعراضها بعد اجتماعها الرابع والعشرين. وستجرى هذه الاستعراضات بهدف استكشاف مزيد من فرص التعاون وضمان الاتساق والتكامل مع المنتجات والأدوات الأخرى التي استحدثتها اللجنة وفي السياق الأوسع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

خامساً- التوصيات الموجهة إلى مؤتمر الأطراف ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس

65- اتفقت لجنة التكيف، استناداً إلى أنشطتها في الفترة المشمولة بالتقرير، على تقديم توصيات كي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة والعشرين ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الخامسة،

(55) متاح على: https://unfccc.int/scf/scf-meetings-and-documents#_nd-SCF-Meeting-26--28-September-2023-Geneva-Switzerland.

انظر البند 5.

(56) انظر: <https://adaptationfutures.com/>.

والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها التاسعة والخمسين، والهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والخمسين.

66- ولعل مؤتمر الأطراف ومؤتمر/اجتماع أطراف باريس يودان الترحيب بما يلي:

(أ) هذا التقرير؛

(ب) التقدم الذي أحرزته اللجنة في تنفيذ خطة عملها المرنة للفترة 2022-2024 ودعوة الهيئات المشكلة والترتيبات المؤسسية ذات الصلة بموجب الاتفاقية واتفاق باريس، والأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف، حسب الاقتضاء، إلى استخدام أي نتائج ذات صلة تنتج عن ذلك في عملهم؛

(ج) الجهود المعززة التي تبذلها اللجنة لتعزيز تنفيذ الإجراءات المعززة بشأن التكيف بطريقة متسقة في إطار الاتفاقية واتفاق باريس، وكذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك من خلال التعاون مع الهيئات المنشأة الأخرى ومع الشركاء في برنامج العمل الوطني، ومن خلال مواصلة العمل على المستوى الإقليمي؛

(د) استجابة اللجنة وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، بالتعاون مع اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل، لدعوة مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس لمواصلة تجميع المنهجيات القائمة لاستعراض مدى كفاية وفعالية التكيف والدعم المقدم للتكيف⁽⁵⁷⁾ الواردة في الورقة المرجعية التي تحتوي على التجميع الحالي للمنهجيات، علاوة على مجالات العمل الممكنة للمضي قدماً؛

(هـ) مساهمات اللجنة في برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف الذي يمتد لسنتين، واستعداد اللجنة لدعم الاضطلاع بمزيد من العمل الناتج عن نتائج برنامج العمل، مع ملاحظة أهمية العمل التقني للجنة وأنشطتها بالنسبة إلى برنامج العمل؛

(و) الورقة التقنية للجنة المعنونة "Monitoring and evaluation of adaptation at the national and subnational levels" أي رصد وتقييم التكيف على الصعيدين الوطني ودون الوطني" ومواصلة عمل اللجنة بشأن رصد وتقييم التكيف لتوفير الدعم التقني والتوجيه للأطراف.

(57) المقرر 11/م أ-1، الفقرة 35.